فاعلية برنامج الابعاد الانفعالية و التوازن النفسي في تلقي المحتوى العنفي جراء التحكم بالتقنيات الذكية

م.د نور علي مختاض

الجامعة العراقية \ التربية للبنات

البريد الإلكتروني Email : Nooraali103@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الابعاد الانفعالية ، التوازن النفسي ، المحتوى العنفي ، العنف الرقمي ،التحكم بالتقنيات الذكية .

كيفية اقتباس البحث

مختاض ، نور علي، فاعلية برنامج الابعاد الانفعالية و التوازن النفسي في تلقي المحتوى العنفي جراء التحكم بالتقنيات الذكية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effectiveness of the emotional dimensions and psychological balance program in receiving violent content as a result of controlling smart technologies

Dr.Noor Ali Mukhtadh
Aliraqia University /College of Education for girls

Keywords : Emotional dimensions, psychological balance, violent content, digital violence, control of smart technologies.

How To Cite This Article
Mukhtadh, Noor Ali, The effectiveness of the emotional dimensions and psychological balance program in receiving violent content as a result of controlling smart technologies, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

With the entry of super-smart technologies into the line of manipulating psychological and emotional balance, and the acceleration of marketing the ego and targeted targeting, through political and economic wills, and through soft warfare and multiple stimuli, a group of digital behaviors (with multiple objectives) entered the line of (digital pollution) that reinforced communication chaos, whether through news, documents, images, statements, or at the level of smart audio-visuals, due to the psychological, societal and political disturbance it causes and its effects on the structure of society, and its security and emotional balance, but the matter began to accumulate, and even developed into the details of letters, words, images, and parts of content that turn the content upside down, and make it inciting, dangerous, or frightening. The researcher identified the main objective of the research, by extracting the relationship between the axes of awareness and restoring psychological balance as a result of receiving violent content via smart technologies, and identified the sample (female university students exclusively) and between the escalation or stability of emotion and psychological balance

as a result of exposure to the stimulus and the stimulus (here violent and fabricated posts with digital content) via the (Facebook) platform for female users (female university students) by denying and accepting the research hypotheses, and the researcher strengthened the nature of the procedures by applying the pre-test, then directing the stimuli (the instructions and axes that were carefully prepared according to the survey questions and group interviews conducted by the researcher among female university students) and then applying the experimental measurement through lectures and displaying models of electronic content to transmit news and participation of all members of the sample in the analysis and interpretation of different models of violent and fabricated content of a digital nature) After that, the final test was conducted and the researcher used statistical transactions to extract the results.

المستخلص

مع دخول التقنيات فوق الذكية على خط التلاعب بالتوازن النفسي و الانفعالي ، والتسارع بتسويق الانا والاستهداف الغرضي، عبر الارادات السياسية والاقتصادية ،وعبر الحرب الناعمة وبمثيرات متعددة ، دخلت على خط (التلويث الرقمي) طائفة من السلوكيات الرقمية (متعددة الأهداف)عززت الفوضى الاتصالية سواءً اكانت تلك عبر الاخبار ام الوثائق ام الصور ام التصريحات ام على مستوى السمع بصريات الذكية، لما يسببه من اضطراب نفسي مجتمعي وسياسي وتأثيراته على بنية المجتمع، وتوازنه الأمني والانفعالي، الا ان الامر اخذ يتراكم، بل يتطور الى دقائق الحروف الكلمات والصور، وأجزاء المضامين التي تقلب المحتوى، وتجعله محرضاً او خطراً او مخيفاً.

حددت الباحثة الهدف الرئيس للبحث ، باستخراج العلاقة بين محاور الوعي و إعادة التوازن النفسي جراء تلقي المحتوى العنفي عبر التقنيات الذكية ، وحددت العينة (طالبات الجامعة حصراً) وبين تصاعد او ثبات الانفعال والتوازن النفسي جرّاء التعرض للمنبه والمثير(وهنا المنشورات العنفية والمختلقة بالمحتوى الرقمي) عبر منصة (الفيس بوك) للمستخدمات(طالبات الجامعة) من خلال نفي وقبول فروض البحث، وقد عززت الباحثة طبيعة الإجراءات بتطبيق الاختبار القبلي ، ثم توجيه المنبهات (الارشادات والمحاور التي اعدت بعناية وبحسب التساؤلات الاستطلاعية والمقابلات الجماعية التي اجرتها الباحثة في صفوف طالبات الجامعة) ومن ثم تطبيق القياس التجريبي عبر المحاضرات وعرض نماذج المحتويات الالكترونية لنقل الاخبار والمشاركة لكل أعضاء العينة بالتحليل والتفسير لنماذج مختلفة من المضامين

العنفية والمختلقة ذات الطابع الرقمي) بعدها، اجري الاختبار الأخير واستخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية في استخلاص النتائج .

الفصل الأول (مقدمة منهجية)

اولاً :مشكلة البحث:

شكل تصاعد استخدامات المنصات الرقمية ظواهر ومشكلات متصاعدة على مستوى الانعكاسات المجتمعية والأمنية والنفسية ، وعملت بشكل وباخر زعزعة الكثير من الثوابت في قيم النشر الثقافي والإرشادي والمحتوى المعبر، عما ما سمي سابقا(بالمواطنة او الفضاء او التشارك الرقمي وغيرها من التوصيفات التوصيفية) ومع دخول التقنيات فوق الذكية على خط التلاعب بالتوازن النفسي و الانفعالي و بالوعي والرغبة بتسويق الانا والاستهداف، عبر الحرب الناعمة وحرب التلاعب النفسي، دخلت على الخط طائفة من الانزلاق والفوضى الاتصالية عبر (تسويق صناعة واختلاق المحتوى العنفي) سواءً اكان عبر الاخبار ام الوثائق ام الصور ام التصريحات، وعلى الرغم من العالم والمؤسسات الراصدة، تكافح وتجعل الامر من الأهمية العالية المخاطر، لما يسببه من اضطراب مجتمعي وسياسي ونفسي على بنية المجتمع، وتوازنه الأمني والانفعالي.

لكن بالطبع الضحايا الأكثر ضرراً والأكثر جُرحاً لتلك المنشورات والاختلاقات هي الفئات التي تحمل سمات عاطفية وصدقية واعتمادية ازاء تلك المنصات، ومنها استخدامات المرأة (للفيس بوك) والتي اعدتها الباحثة كمنصة أساسية للرصد والتحليل في البرنامج التجريبي .

ولما يكون الافتراض العلمي الشائع على ان الانسان بحكم عاطفته وثقته واعتماديته حينما يتعرض الى منبهات او مثيرات كلامية وصورية وصوتية، تهدد حياته او مجتمعه او ترسم له صورة قريبة من الاخطار او المصاعب او السوداوية، فان الانفعال وتشتت التوازن الذهني يأتي سريعاً ومتوافقا وقد يتصاعد مع تلقي تلك المنبهات. وقد يتلاشى بعد فترة جرّاء عدم تأكيد الحدث بعد فترة او (دخول منبهات وترميزات جديدة في أولويات الدماغ والذاكرة) ...هذا الخلل التقني الكبير الذي تعززه التقنيات الذكية، هي نفسها من تساهم في تقليل مخاطرة، من خلال الارشاد التربية الرقمية، والتركيز على التعويل التدريبي والتجريبي في كشف او الإحساس بـ (المضمون المريب والشكي او المزيف او المختلق) عبر جمله من الخبرات التي يمكن ان تتراكم بالمعرفة والنقل والتلقي النشط وبالمشاركة لمحاور الموضوع.

بشكل عام مشكلة الدراسة تتمحور في التساؤلات المحورية الاتية ((ما طبيعة الابعاد الانفعالية المختلفة التي تنطوي على التلقي الرقمي للمنشور العنفي او المختلق عبر التحكم بالتقنيات الذكية؟ وما دور تجاوز ذلك او التقليل منه جرّاء المعرفة او الوعي والتشارك بمحاور وثقافة

وطرق التزييف والاختلاق التي يحملها المستخدم، وبالأخص للمرأة التي تحمل تفاعل وعاطفة سريعة في التعرض العنفي او الذي ينطوي على خطورة شخصية او مجتمعية)).

ثانياً : أهمية البحث :

على الرغم من ان المبالغة والتضليل في محتوى وسائل الاعلام ليس جديدا على مستويات وسائل الاعلام التقليدية ، الان ان نوعية وضخ وتصاعد التقنيات الذكية تزايد الاهتمام به مع شيوع النص الفردي والتشارك الكيفي في صناعة المضمون ونشره عبر أجزاء الثواني والتلاعب به في أوجه متعددة ، مما جعل الحكومات والمعنيين في الامن الاجتماعي ان يضعوا الموضوع ضمن أولويات السيطرة على(بارومتر الانفعالات السياسية والاجتماعية والنفسية لراي العام وعلاقته ببعض الازمات والظواهر والتي بدأت تتصاعد وتتنوع جراء النشر المطعم بالتضليل وحقن الناس بجرع من التحذير والخوف والشك والكذب، عبر محتويات عنفية ، و ما يتركه من اثر نفسي طويل الأمد كالسلوك الانفعالي و الاستثارة العدوانية السريعة عدم السيطرة على الضبط الانفعالي ، وتأتي أهمية البحث عبر المؤشرات الاتية :

١-المدخل التجريبي للبحث من حيث بناء انموذج (لمحاور التأثير المفترض) لعناصر العنف الأساسية وجعل المتلقي (**الضحية**) جزءً أساسياً في تلقي وتفسير وإنتاج عوامل العلم بها والاحساس بمخاطرها والكشف عنها والتقليل من الاضطراب والقلق والتوجس النفسي جراء تلقيه الرموز العنفية (وبالأخص للمعدة بالتراكيب الذكية العنفية).

٢-يأتي البحث في ظل تعاظم النشريات المضللة والمختلقة التي تستهدف (العاطفة والانتماء والاحتراز في التمكن من الوصول للحقائق) وبالأخص الفئات النسائية وتحديدا لطالبات الجامعة.

٣-البحث يخضع لمشكلة واقعية مستدامة وتشكل عنصرا أساسيا من مشكلات الاتصال الرقمي في العراق، وينتج عنها عديد المشاكل بأبعادها النفسية والاجتماعية والسياسية.

٤-يعد خطوة أولى تمهيدية باتجاه تكوين معادل علمي وموضوعي للعمليات التجريبية، كأحد أنماط مكافحة التزييف والابتزاز والتماهي والادمان الرقمي.(حزمة حقائب تفسير وتحليل من قبل العينية ذاتها) لكون النساء اكثر عرضة للعنف بكل انواعه و ما يسببه من اثر في سلوكيات انفعالية غير منضبطة او يشتبك مع عناصر التوازن الاجتماعي والمعرفي والحركي حتى.

ثالثاً: اهداف البحث :

١.لا يوجد فرق دال احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى الادلالة (٠٥ ، ٠) .

٢.يوجد فرق دال احصائياً في درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

٣.لايوجد فرق دال احصائياً في درجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

رابعاً : تحديد المصطلحات :

•**الابعاد الانفعالية** : حالة وجدانية عنيفة ذات طبيعة مركبة تصاحبها تغيرات فسيولوجية وحركية وعدم اتزان نتيجة تعرض الفرد لمحتوى رقمي معين.

•**الاتزان النفسي(الاصطلاحي)** : تعريف مصطفى سويف (١٩٧٨) " هو الإشارة إلى ذلك الأساس أو المحور الذي تنتظم حوله جميع جوانب النشاط النفسي التي أعتدنا أن نسميها بالانفعالات أو التقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها لشعور الشخص بالاستقرار النفسي أو باختلال هذا الاستقرار ، وبالرضا عن نفسه أو باختلال هذا الرضا ، وبقدرته على التحكم في مشاعره أو بانفلات زمام السيطرة من يديه (سويف ، ١٩٧٨ ، ص : ٢٥٢)

•**التعريف الاجرائي** : هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبة الجامعة من خلال اجابته على مقياس الأبعاد الانفعالية و التوازن النفسي في تلقي المحتوى الرقمي العنفي و الذي اعدته الباحثة مسبقاً.

•**المحتوى العنفي الرقمي الاصطلاحي** :تعريف منظمة الصحة النفسية الامريكية بانه أي اعتداء نفسي او أخلاقي او أي تهديد يسبب حالة نفسية غير مريحة تنتج عنها القلق ، و التوتر الانفعالي و السلوكي إضافة الى الخوف و الشعور بانتهاك الذات و فقدان القيمة او المساس بالسمعة و المكانة الاجتماعية .(١٢٣-١٢٠، ٢٠٠٤: WIERVIORKA).

•**التعريف الاجرائي: للمحتوى العنفي الرقمي:** هو المحتوى المنشور عبر منصة الفيس بوك والذي يحمل قدرا بسيطا او عميقا من التركيب او التزييف او الاختلاق بهدف ارباك المتلقي او ايهامه لأغراض متعددة ، وينتج عنه استجابة انفعالية واضطراب في التوازن النفسي يصاحبها القلق او الهلع وتؤدي الى اضطرابات وقتية او مستدامه نتيجة عده حقيقة او واقعا، ويتصاعد ذلك عند فئات النساء نتيجة عدم نقص معلومات او الخبرة بالكشف والتحري الرقمي.

•**التقنيات الذكية (الاصطلاحي)** : (التقنية) هي كل أداة صنعها الانسان لمساعدته او الابداعات التي اكتشفه لتطوير بيئته و هناك من يطلق مصطلح (التقانة) على عالم الحواسيب و الالكترونيات و من ثم ثورة الاتصال الرقمية(Jan ,2015,43) .

•**التقنيات الذكية (التعريف الاجرائي):** هي كل استخدامات التقنيات عالية الدقة في التركيب والحذف والتزييف في مادة او محتوى اتصالي صوتي او صوري او مكتوب ينشر في المنصات الرقمية ، بهدف ما ومن الصعوبة كشفه او الإحساس به دون تراكم الخبرتين التقنية والمعلوماتية

، وقد تكون تلك التقنيات شخصية وتستخدم بشكل فردي (قدرات)ام على مستوى الدول عبر(الحرب الناعمة)غالبا ما تسمى الحرب الذكية او السبرانية.

الفصل الثاني (الاطار النظري و الدراسات السابقة)

اولاً: الابعاد الانفعالية و التوازن النفسي : اهتم الكثير من الباحثين في مجال علم النفس في دراسات لانفعالات و المشاعر و إدارة المشاعر و التحكم بالانفعالات و التواز النفسي و غيرها من الدراسات النفسية الا اننا لم نلاحظ الكثير من الاهتمام في الابعاد الانفعالية الناجمة عن الخوف، و لاسيما في الآونة الأخير بعد اجتياح الثورة الرقمية كل مجالات العاطفية و الشخصية والحياة بشكل عام ، ارتبط المشاعر ارتباطاً وثيقاً بالذكاء الانفعالي، ومن ثم ارتباط الذكاء الاصطناعي من خلال تعلق الانسان بالتقنيات الحديثة و الشاشات الصغيرة، و جعلها جزء مهم من حياته بل اساسيات يومه و تشاركه حتى في خصوصياته و اتخاذ قرراته ، ولكن في العصر الحالي انتشر المشكلات العاطفية والانفعالية المختلفة، والتي يعود مردودها إلى التطور التكنولوجي وما صاحبها من تغيرات سريعة تناولت كافة جوانب الحياة، بما فيها القيم والعادات والتقاليد، مما أدى إلى زيادة معدل القلق والتوتر لدى الإنسان بصفة عامة، لذا فإن الذكاء الانفعالي يتمثل في الإدراك والتعبير عن الانفعالات بشكل دقيق، وفهم المشاعر والوصول إلى إنتاج المشاعر التي تسهل الأنشطة المعرفية، ويتضمن كذلك أدارة الانفعالات والمشاعر لدى الفرد والآخرين. ((Mayer, Salovey and Caruso,2002:98)

وتتصدر مهام وسائل الاتصال بكل اشكالها عمليات التحريك والاستثارة الانفعالية ، وقد اعتمدت الحروب النفسية على ارباك التوازن النفسي والانفعالي للمتلقي ، ومن ثم الدخول الى عمليات الاقناع المتعددة المراحل ، فالغالبية من استثارات التلقي وطلب الاستجابة عبر محفزات نفسية وحركية تتمحور عبر استثارة العواطف والرغبات والغرائز المكبوتة والمحفزة ، وبالتالي فان جميع الكلمات والصور والاصوات وغيرها من أدوات السمعبصريات الحديثة هي عوامل تحريك وتحفيز انفعالي ونفسي من بابه الأول، وصولا الى تغييرات في القناعات والاتجاهات والاعتقادات، يكون محركها الأول ومعامل استثارتها هو خلخلة الاتزان من خلال الابهار الاولي، وتلعب كل المدركات عبر ما يرى الفرد وما يسمع ويقرا تلعب كعوامل ضاغطة على مديات وعمق توازنه النفسي، ومن ثم المعرفي .

ثانياً : المحتوى العنفي الرقمي: تعد ظاهرة العنف من الظواهر القديمة التي وجدت مع وجود الانسان وأصبحت ظاهرة العنف و ممارساتها الشغل الشاغل لكثير من الباحثين و المهتمين في هذا المجال لاسيما الباحثين في (علم النفس و الاعلام و علم الاجتماع) في السابق كان التلفاز

المصدر الأكثر شيوعاً للعنف اذ كان يصور مواقف عنفية خارقة و فوق الخيال و التي لا يستطيع الانسان ممارستها ، اما اليوم تعتبر الرقمية الحديثة المعاصرة و مستلزماتها من الذكاء الاصطناعي و تأثيراتها النفسية حديث الساعة فصبحت الوسائل الاعلام الرقمية اليوم تطرح جميع أنواع العنف بصورة مبتكرة و جاذبة في الوقت نفسه سوى كانت ممارسات حقيقية او زائفة ، فكثير من الباحثين و الدارسين في هذا المجال ذكروا نسب و ارقام قد تكون صادمة و من اهم الدراسات التي قامت بها المنظمة الامريكية لعلم النفس الإعلامي (APA) ان المحتوى الرقمي المنشور يسبب العدوانية لدى ١٠% الى ٣٠% من افراد المجتمع بشكل عام و الأطفال بشكل خاص وجاءت هذه النسبة نتيجة ٣٥٠٠ دراسة عن عنف الاعلام الرقمي فكانت العدوانية و العنف المجتمعي في مقدمة الدراسات . و تعد مسالة العنف في و سائل الاعلام حديث الساعة و لاسيما في الاعلام الرقمي، أي في واقع افتراضي بين الحين و الاخر يكشف عن عمق أهميته وانعكاساته بعد كل عملية عنف حقيقة تحدث في المجتمع الواقعي سوى كان عنف موجه نحو المرأة او الطفل، و عمليات الاغتصاب التي تتصدر المواقع و المنصات الرقمية . ووفقاً (لمنظمة الصحة النفسية الامريكية) ان العنف الرقمي يعد النوع الرابع من أنواع العنف بعد (العنف المادي الجسدي) ، و اللفظي ، العنف الرمزي) (عسعس ،٢٠١٧، ٤٥)

يشير العنف بمعناه العام الى المساس الحقيقي الموجه الى شخص ما من خلال المس او اللفظ او لتهديد بسلامة الأشخاص الاجتماعية و الفيزيقية او الفكرية بدفعة واحد او على شكل دفعات عن طريق المحتوى و تكون عبارة عن رسائل موجه الى فئة او شخصية معينة ، اما اليوم فيعد العنف في المحتوى الرقمي سوى كان مزيف او حقيقي ، موجه او غير موجه ، عام او خاص اكثر عنفاً نفسيا منافيا للفكر و الاخلاق (MICHAUD ٢٠٠٢ ،٢٠).وإشارة دراسة منظمة العنف الامريكية الى ان العنف المرقمن ماهو لا ظاهرة حقيقة تسبق الاعتداء الحقيقي سوى كان للفرد او للمجتمع ، و وفقاً لمنظمة العنف الامريكية ان العنف المرقمن له عدة مؤشرات لايمكن التغاضي عنها (المحتوى العام ، الجهة الممولة ، السياق العنفي ، الشريحة المقصودة ، الغاية و الوسيلة)(PETER,2009,187) ومن هنا جاءت أهمية البحث لكون النساء اكثر عرض للعنف بكل انواعه و مايسببه هذ العنف من اثر سلوكيات انفعالية غير منضبطة .

ثالثاً: الابعاد الانفعالية للتعرض لمحتوى عنفي :

١.المحتوى المرغوب لديه مثل (الانفعالات التي تقلل او تبدد الخوف، تجعل من الافراد البحث محتوى يثير الطمأنينة لديهم ويعززها و ان كان المحتوى زائف و غير حقيقي)

٢.شدة الانفعال : تظهر شدة الانفعال و قوته بوضوح نتيجة ارتباطها بقوة المحتوى المعروض نتيجة ارتباطها بثلاثة عمليات نفسية (الوعي بالذات ، السلوك الموجه ، الاستجابات الفسيولوجية)

٣.مدة الانفعال : تختلف الفترة الزمنية التي يستغرقها الانفعال من فرد الى اخر

٤.التباين في الانفعال : تحمل الخبرات الانفعالية الطابع الذاتي اذ تختلف درجة التباين من فرد الى اخر رغم التعرض الى نفس المحتوى .(أبو السعود .٢٠٠٨,٣٣)

رابعاً : نظرية شاكتر–سنجر هي إحدى النظريات النفسية التي تسعى إلى فهم آلية عمل الانفعالات في التلقي قدمها كل من ستانلي شاكتر وجرت سنجر، تعتبر تطويراً لنظريات سابقة مثل نظرية جيمس–لانج ونظرية كانون. قدمت النظرية رؤية جديدة وشاملة لفهم العواطف، حيث أكدت على أهمية التفاعل بين العوامل الفسيولوجية والمعرفية. تعتقد النظرية أن الشعور بالانفعال ينتج عن تفاعل بين حالتنا الفسيولوجية (التغيرات الجسدية مثل زيادة ضربات القلب، والتعرق) والتفسير المعرفي الذي نعطيه لهذه التغيرات في سياق الموقف الذي نحن فيه ، يعتبر التفسير المعرفي هو العامل الحاسم في تحديد نوع الانفعال الذي نشعر به. نحن نقوم بتقييم الموقف الذي نحن فيه ونربط التغيرات الجسدية التي نشعر بها بمشاعر معينة بناءً على هذا التقييم.

(Harmon,1988,123)

خامساً : الدراسات السابقة :

١. دراسة John Bean 2007 : استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الألعاب الالكترونية على تطور الوعي الانفعالي لدى الأطفال ، تكونت عينة البحث من (٦٩٢) طفلا ومن دول مختلفة منها بريطانيا وهولندا ، البرازيل تراوحت أعمارهم بين (٩–١٦) سنه و ضع الباحثين مقياس مكون من اربع مجالات مختلفة وبعد حساب صدق و ثبات مجالاته المقياس في التعرف على تأثير الألعاب الالكترونية على النمو النفسي و الوعي الانفعالي للأطفال، توصلوا خلالها الى انه يمكن التحكم في انفعالات الأطفال من خلال المحتوى الالكتروني للألعاب اذ جاءت النتائج ان الأطفال الذين يمارسون العاب العنف الالكترونية يعانون من مشكلات نفسية و انفعالية.

٢.دراسة (روي ٢٠١٦) حول السمات الانفعالية للمحتوى الرقمي: اشارة دراسة روي حول السمات الانفعالية للمحتوى الرقمي الذي طبقها على عينة من طلبة الكلية و البالغ عددهم ١٢٠ طالب و طالب و طرح عدة انفعالات منها الخوف و القلق و الغضب و الرسائل التي ينقلها المحتوى الرقمي و الأثر الانفعالي المصاحب لها ، فأشارت نتائج الدراسة اظهار الانفعال السلبي نتيجة التعرض لمحتوى رقمي غير سار و اظهار الانفعال الإيجابي نتيجة التعرض لمحتوى رقمي سار و ان كأن غير واقعي .

الفصل الثالث إجراءات البحث

قامت الباحثة بإعداد الخطة التجريبية على وفق الأهداف والعينة والتصميمات التجريبية المناسبة لفعل القياس، وشملت تحديد المفاصل الأساسية للبعد الميداني استخدمت الباحثة المنهج التجريبي و الذي يقتضي بتغيير معتمد و مضبوط لشروط محددة لواقع او الظاهرة المراد دراستها وملاحظة ما ينتج عنها من التغيرات، تشمل الطريقة التجريبية معالجة متغير و احد او اكثر ، في محاولة لضبط المتغيرات و كل العوامل الدخيلة على التجربة و تفسيرها و تفسير الظاهرة ،ويتصف هذا المنهج بالدقة العلمية، لأن نتائجه كميه دقيقه، ولهذا المنهج خطوات عمليه منها: التعرف على المشكلة وتحديد معالمها، صياغة الفرضيات واستنباط ما يترتب عليها، وضع تصميم تجريبي يحتوي على جميع النتائج وعلاقاتها وشروطها. (عبيدات وزملائه، ١٩٩٨:٢٩٠)

اولاً : عينة البحث :

١.**العينة الاستطلاعية:** استخدمت الباحثة العينة الاستطلاعية كان الهدف من العينة الاستطلاعية معرفة مدى وضوع التعليمات وضوح فقرات المقياس و معرفة الوقت الازم للإجابة على المقياس من قبل افراد العينة و بلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (٢٠) طالبة من طالبات من كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

٢.**العينة الأساسية:** من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة باختيار العينة الأساسية بالطريقة العشوائية و تكونت العينة الأساسية من (٦٠) طالبة وزعت على شكل الأزواج المتكافئة و من ثم قسمت على عينتين (العينة التجريبية و العينة الضابطة) بشكل عشوائي فتكونت العينة (التجريبية من ٣٠طالبة) و العينة الضابطة من (٣٠ طالبة) ،تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة من خلال بعض المتغيرات الأساسية فكان التكافؤ بين ثلاثة متغيرات .

- **المنطقة (الريف والمدينة):** وتم التكافؤ بين المجموعتين من ناحية السكن اذ تم اختيار افراد المجموعتين من أبناء العاصمة بغداد ومناطقي متوسطة في قلب العاصمة وتم استبعاد الطالبات من المحافظات الأخرى او من سكنة الاقضية و النواحي.
- **التحصيل الدراسي للإباء:** تم تكافؤ هذا المتغير باختيار افراد من المجموعتين يمتلك ابائهم و امهاتهم و إخوانهم تعليم متوسط (إعدادية ـ بكالوريوس) .
- **الحالة الاجتماعية للأفراد** : اذ تم التكافؤ الحالة الاجتماعية و تم اختيار طالبات من افراد العينة لكلا المجموعتين من الطالبات (الغير المتزوجات) .

ثانياً: أدوات القياس : بعد الاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة لم تجد الباحثة مقياس يتوافق مع التجربة الحالية سوى في الدراسات الأجنبية او العربية او الدراسات المحلية حسب علم الباحثة لذا قامت الباحثة ببناء مقياس خاص بالاختبار القبلي و البعدي ، **وفيما يأتي استعراضاً لمراحل بناء المقياس :**

١.**محاور المقياس** : تم تقسيم محاور المقياس على وفق النظريات و الدراسات الأجنبية و إضافة الى الى إحساس الباحثان بمشكلة البحث وبعد عملية الرصد و التحليل التي قامت بها الباحثة تم تقسيم المقياس الى خمسة محاور بما يتوافق مع محاور البرنامج المعد (الانفعالي ، المحتوى العنفي الرقمي ،التحكم بالتقنيات الذكية ، عوامل التعرض للعنف ، التوازن الانفعالي) ، و تم صياغة مجموعة من الأسئلة توزعت هذا الأسئلة على المحور بعدد متساوي (٦ فقرات لكي محور) .

٢.**صياغة الفرات و التصحصيح** : بعد وضع المحاور الأساسية في المقياس و تقسيمها الى المحاور تم صياغة (٣٠ فقرة) موزعة بالتساوي على محاور المقياس (٦ فقرات) لكل محور و من ثم وزعت بشكل عشوائي في نهاية في المقياس النهائي لكي لا يشعر المستجيب بموضوعها. و استخدم تصنيف ليكرت في وضع البدائل وضع امام كل فقرة خمسة بدائل و هي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي ابداً) وجرى أعطاء قيمة وزنية لكل بديل هي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) من الدرجات و لجميع الفقرات وهي توضح قيم بدائل مقياس ونستنتج من توزيع الأوزان هذه أنّ ازدياد درجة المفحوص على المقياس يعني ازدياد الحالات الانفعالية جراء التعرض لمحتوى رقمي عنفي مع ارفاق المقياس بتعليمات الخاصة بالمقياس .

٣.**التحليل الإحصائي** : من متطلبات بناء ادوات المقياس هو التحليل الإحصائي للفقرات اذ يسعى التحليل الإحصائي للفقرات حساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، و البقاء على الفقرات المميزة ، يقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة التي يقيسها المقياس، يعدّ أسلوب العينتين المتطرفتين إجراء مناسب في عملية تحليل الفقرات . (Gronlund, 1965, P.253) ، طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة (٦٠ طالبة) من طالبات الكلية لبنات .

٤.-**العينتان المتطرفتان**(Contrasted Groups) : يقصد بتمييز الفِقرة مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي وآخرين، ١٩٨١، ص٧٩). يكون احتساب القوة التمييزية للفِقرة من خلال

طرائق عدة منها، استعمال المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups . فتم فرز الإجابات على شكل مجموعات محكية عُليا (Upper) وأخرى دنيا (Lower) متطرفة في التوزيع و تم اخذ نسبة ١٠% العليا و ١٠% الدنيا (Anastasi, 1976, p.208) ، وقد اظهرت القيم وهي العليا من قيم (فاي)الجدولية انها ذات دلالة احصائية وقد تبين ان جميع فقرات الاختبار دالة احصائيا والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) يبين تمييز فقرات مقياس الأبعاد الانفعالية في تلقي المحتوى الرقمي العنفي المزيف

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف	الوسط الحسابي	الانحراف		
.١	٤.٧٨	١.٠٨٩	٤.٩٦	١.٣٤٠	٧.٠٨٠٠	دالة
.٢	4,16	1,043	4,90	0,304	7,088	دالة
.٣	4,16	0,978	4,88	0,380	7,154	دالة
.٤	4,33	0,832	4,89	0,418	6,204	دالة
.٥	4,16	1,034	4,94	0,230	7,724	دالة
.٦	4,46	0,847	4,92	0,338	5,167	دالة
.٧	4,35	0,789	4,91	0,322	6,775	دالة
.٨	4,91	0,350	4,30	0,969	6,164	دالة
.٩	4,83	0,483	4,19	1,089	5,572	دالة
.١٠	4.85	0,357	4,07	1,236	6,284	دالة
.١١	4,86	0,373	4,36	0,993	4,954	دالة
.١٢	٤.٦٧	٠.٣٧٣	٤.٩٠	١.٩٠	٤.٩٨	دالة
.١٣	4,16	1,043	4,90	0,304	7,088	دالة
.١٤	4,16	0,978	4,88	0,380	7,154	دالة
.١٥	4,33	0,832	4,89	0,418	6,204	دالة

.١٦	4,56	0,660	5,00	0,000	6,994	دالة
.١٧	4,35	0,846	4,93	0,263	6,732	دالة
.١٨	4,16	0,866	4,93	0,263	8,820	دالة
.١٩	4,94	0,247	4,12	1,100	7,511	دالة
.٢٠	4,83	0,374	4,36	0,901	5,028	دالة
.٢١	4,83	0,483	4,19	1,089	5,572	دالة
.٢٢	4,12	0,463	4,14	1,085	5,570	دالة
.٢٣	4,83	0,483	4,19	1,089	5,572	دالة
.٢٤	4,96	0,487	4,16	1,087	5,573	دالة
.٢٥	4,76	0,473	4,12	1,074	5,557	دالة
.٢٦	4.72	0,352	4,01	1,231	6,279	دالة
.٢٧	4,86	0,373	4,36	0,993	4,954	دالة
.٢٨	٤.٦٧	٠.٣٧٣	٤.٩٠	١.٩٠	٤.٩٨	دالة
.٢٩	4,14	1,039	4,87	0,309	7,085	دالة
.٣٠	4,19	0,979	4,93	0,387	7,159	دالة

٥.**الصدق:** يشير الصدق إلى خاصية الأداة في قياس ما تستهدف قياسه ، وهو من أهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (خير الله ، ١٩٨٧، ص٤١٣) وهناك أساليب عدة لتقدير صدق الأداة ، بحيث يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي وفي الحالات الأخرى يتم الحصول على صدق كيفي (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠).

استخدمت الباحثة **صدق المحتوى** و الذي يتركز على مدى تمثيل المقياس للميادين أو الفروق المختلفة للقدرة أو السمة التي يقيسها ، وعلى التوازن بينها بحيث يصبح من المنطقي أن يكون محتوى المقياس صادقا ، بشرط أن يمثل جميع عناصر القدرة أو السمة المراد قياسها ،وبعد استخراج نسبة الصدق حصلت على ٨٠% و تعتبر نسبة جيدة في البحوث النفسية و التجريبية .

٦.**الثبات** : **Reliability** يُشير الثبات إلى الاتساق Consistency في الدرجات التي يحصل عليها الأشخاص أنفسهم عندما يُعاد الاختبار في مناسبات مختلفة، ويشكل الثبات أساس احتساب خطأ المقياس وبوساطاته يمكن التنبؤ بمدى التذبذب المحتمل الحصول في درجة الفرد على أنها نتيجة ليست ذات علاقة بالخاصية أو أنها خضعت لعوامل المصادفة غير المعروفة . وقد استخرجت الباحثة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الفا كرونباخ Alfa – Coefficient) وبعد التطبيق على قيم درجات العينة نفسها للاختبار بلغ معامل ألفا في البحث الحالي(٨١,٥٦) وهذا يشير الى مدى تجانس فقرات المقياس و يعد ثابتاً يمكن الاعتماد عليه عند مقايسته بالمعيار المطلق .

رابعاً : التصميم التجريبي: استخدمت الباحثة التصميم التجريبي (تصميم المجموعتان المستقلتان) ذات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة :

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية و تم توزيع العينة على المجموعات (التجريبية و الضابطة) بالطريقة العشوائية

خامساً : بناء تجربة ابعاد التوازن النفسي جراء التحكم بالتقنيات الذكية:

ان هدف من بناء اي برنامج تدريبي هو المساهمة في نمو المتدرب عن طريق احداث تغيير في اتجاهه ومعرفته ومهاراته ويتضمن البرنامج مجمل الخبرات و النشاطات التي تخططها وتنفذها جهة او مؤسسة خلال مدة محددة لتحقيق اهداف المرجوة و قد تالف البرنامج من اربعة عناصر اساسية هي : .

١.الهدف المطلوب تحقيقه : حددت الباحثة اهداف البرنامج بما ياتي :

أ.الهدف العام : يستهدف البرنامج التوازن النفسي جراء التحكم بالتقنيات الذكية لدى عينة من طالبات التربية للبنات .

ب.الهدف الخاص: إعادة التوازن عند التعرض للمحتوى العنفي .

٢.محتوى البرنامج :

- اعداد البرنامج : اعتمدت الباحثة في اعداد البرنامج على الأدبيات و الدراسات السابقة فضلاً عن خبرة الباحثة الشخصية في مجال المحتوى الرقمي وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية :
- التخطيط للبرنامج : قامت الباحثة بوضع خطة للبرنامج المراد تطبيقه على وفق خمسة محاور أساسية تنفذ المحاور في خمسة جلسات متتابعة لمساعدة الطالبات في كشف المحتوى الرقمي العنفي و خلق حالة من التوازن النفسي حددت كل جلسة لمدة (٢٠ـ٣٠ دقيقة) يقدم خلالها احد

المحاور على شكل محاضرة و مرفقة مع عرض الصور و المقاطع الإخبارية القصيرة ذات المحتوى العنفي عن طريق استخدام التقنيات الذكية .

- الوسائل المساعدة: قامت الباحثة باستخدام الوسائل المساعدة المختلفة مثل (محتويات خبرية ذات مدلولات عنفية ، صور خاصة بالعنف الموجه للنساء و الأطفال ، مقاطع فديو تحتوي ، كامرة تصوير ، شاشة عرض، بث الاخبار و الصور من خلال كروب خاص عبر احدى التطبيقات الإلكترونية)
- استحصال نتائج البرنامج : حاولت الباحثة إيصال الطالبات الى التوازن الانفعالي عند تلقي المحتوى العنفي سوى كان حقيقي او مزيف ، إضافة الى التعرف على كشف الاخبار الكاذبة المتداولة عبر المنصات الرقمية و التحقق من صحتها ، سوى من خلال برامج خاصة او العودة الى الصفحات الرقمية الموثقة .

جدول (٢) يوضح عنوان الجلسة موثقة بالوقت و التاريخ

ت	الاختبار القبلي	عنوان الجلسة	تاريخ الجلسة	الوقت المحدد	الاختبار البعدي
١	يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤\٤\١١	البعد الانفعالي	٢٠٢٤\٤\١٢	٣٠ دقيقة	السبت الموافق ٢٠٢٤\٤\٢٠
٢		تلقي المحتوى الرقمي	٢٠٢٤\٤\١٣	٢٧دقيقة	
٣		التحكم بالتقنيات الذكية	٢٠٢٤\٤\١٤	٣٠ دقيقة	
٤		تعرف المتلقي على المحتوى العنفي الرقمي	٢٠٢٤\٤\١٥	٢٤دقيقة	
٥		التوازن النفسي عند تلقي محتوى عنفي	٢٠٢٤\٤\١٦	٢٦دقيقة	

الفصل الرابع عرض النتائج و تفسيرها

في ادناه عرض النتائج و تفسيرها في ضوء الأهداف والفرضيات قيد البحث :

الهدف الأول : لايوجد فرق دال احصائياً في درجات الاختبار القبلي بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

استخدمت الباحثة الاختبار التائي T...test لعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة جراء الاختبار القبلي أي قبل تطبيق

التجربة تجربة ، فظهرا النتائج انه لايوجد فرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و جاءت القيمة التائية غير دالة عند مقارنتها بالجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

جدول (٣) القيمة التائية للاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
المجموعة التجريبية	٥٩.١١	٦,٧٠	٠.٢٧٠	غير دالة
المجموعة الضابطة	٥٨.٠٠	٥.٩٠		

أظهرت النتائج انه لايوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في درجات الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل تأثير المتغير المستقل اذ كانت النتائج متقاربة لاسيما بعد تكافؤ المجموعات وهذا يفسر خوف الطالبات و الشعور بالقلق المتزايد جراء عنف المحتوى الرقمي سوى كان عنفي حقيقي ام مزيف أي مجرد تعرض الطالبة للعنف الرقمي تظهر عليها ملامح الخوف و القلق و التوقعات المستقبلية لأخطار لاحقة ستقع بها .

الهدف الثاني : يوجد فرق دال احصائياً في درجات الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية.

بعد تطبيق الاختبار القبلي و استحصال الدرجات وثم تطبيق التجربة و بعد مدة تقدر بأسبوعين تم إعادة الاختبار مرة أخرى و على نفس المجموعة التجريبية و ظهر هناك فرقاً دال احصائياً بين الاختبار القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي و قد تحقق صحة الفرض الثاني في جميع ابعاد المقياس و الجدول في وادناه يوضح ذلك .

جدول (٤) يبين القيمة التائية لعينتين مترابطتين لدى المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي

ابعاد التوازن النفسي جراء التحكم بالتقنيات الذكية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البعد الانفعالي	٤.٨٧	٢.٢٨	٧.٨٩	٤.٧٨	٥.٢١	دالة
تلقي المحتوى الرقمي	٣.٧١	٢.٨٩	٨,٣٢	٤.٣٩	٤.٧٩	دالة
التحكم بالتقنيات الذكية	٣.٢٠	١.٣٥	٩.٧٠	٣.٦٠	٤.٣٦	دالة

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤/ العدد ٤

تعرف المتلقي على المحتوى العنفي الرقمي	٤.٩٠	٢.٣٠	٧.٩٠	٤.٨٠	٥.٢١	دالة
التوازن النفسي عند تلقي محتوى عنفي	٣.٣٠	١.٣٥	٩.٧٢	٣.٦١	٤.٣٦	دالة

لتحقق من صحة الفروض بين الاختبارين القبلي و البعدي قامت الباحثة باستخدام T...test لعينتين مترابطتين اتضح من الجدول أعلاه ان القيمة التائية اعلى من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع الابعاد الفرعية للمقياس لصالح الاختبار البعدي ، و عند المقارنة بالمتوسطات الحسابية نلاحظ هناك ضعف في درجات الاختبار القبلي أي ان افراد العينة من الطالبات كان لهن تأثر واضح في تلقي المحتوى الرقمي العنفي المزيف من مما قدد يسبب لهن بعض الانفعالات النفسية مثل القلق ، الخوف ، التوجس من المستقبل ، توقع الخطر الذي سيلحق بهن مستقبلا .اما بالنسبة لارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع ابعاد المقياس البعدي مقارنة مع المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي يعود الى تطبيق البرنامج و اخضاعهم الى تجربة الاتزان النفسي إزاء المحتوى الرقمي العنفي .

الهدف الثالث : لايوجد فرق دال احصائياً في درجات للاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

بعد تطبيق الاختبار القبلي على المجموعة الضابطة و استحصال الدرجات ومن ثم إعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين و على نفس المجموعة الضابطة لم يظهر هناك أي فرقاً دال احصائياً بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة و قد تحقق صحة الفرض الثالث في جميع ابعاد المقياس و الجدول في وادناه يوضح ذلك

جدول (٥) القيمة التائية للعينتين مترابطتين للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي

ابعاد التوازن النفسي جراء التحكم بالتقنيات الذكية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البعد الانفعالي	٨.٣٢	٤.٣٩	٧.٤٩	٤.٦٥	٠.٣٧٨	غير دالة
البعد الانفعالي	٩.٧٢	٣.٦١	٨.٢٠	٣.٤٠	٠.٢١٨	غير دالة
تلقي المحتوى الرقمي	٩.٧٨	٤.٤٠	٧.٥٢	٤.٧٠	٠.٣٨٠	غير دالة

التحكم بالتقنيات الذكية	٧.٨٧	٤.٧٨	٧.٦٦	٤.٦٩	٠.٣٧٢	غير دالة
تعرف المتلقي على المحتوى العنفي الرقمي	٧.٨٧	٤.٧١	٧.٦٣	٤.٦٠	٠.٣٦٦	غير دالة

لتحقق من صحة الفروض الثالث بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة و التي لم تعرض لأي متغير ولم تطبق عليها أي تجربة قامت الباحثة باستخدام T...test لعينتين مترابطتين اتضح من الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية تذكر أي ان القيمة التائية اقل من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع الابعاد الفرعية للمقياس في الاختبارين القبلي و البعدي ، و عند المقارنة بالمتوسطات الحسابية لم نلاحظ ان هناك أي فرق يذكر في درجات الاختبار القبلي و البعدي أي ان افراد العينة من الطالبات كان لهن تأثر واضح في تلقي المحتوى الإعلامي العنفي المزيف من مما قدد سبب لهن بعض الانفعالات النفسية مثل القلق ، الخوف ، التوجس من المستقبل ، توقع الخطر الذي سيلحق بهن مستقبلا ، ولم يتأثرن الطالبات بالاختبار القبلي.

•استنتاجات أساسية :

١-ان طلبة الجامعات ومنهم (عينة البحث) يجهلون الكثير من طرق التضليل وبرامج وفنون الاختلاق الرقمي وموثوقية الاخبار ومنها العنفية .

٢-ان تجربة التلقي للمنشور العنفي وتحليله والتعرف على نماذج التضليل العادية والذكية ، يقلل من نسبة الموثوقية في تلك المنشورات وبالتالي السيطرة على الانفعال اللحظي للمتلقي .

٣-ان جمع المعلومات وعرضها وتفسيرها من قبل عينية الدراسة ، شكلت تغييرا كبيرا في مديات التعرف على موضوع التزييف الرقمي ، ونبهت الى التحقق والرصد والاخبار للمنشورات المفبركة.

٤-يمكن الإفادة من التجربة من خلال نقل المهارات للتجربة عن طريق الاتصال الشخصي او تحذيرات النشر ونقل المهارات بين الاقران والأصدقاء (نقل المهارات الشبكي).

٥-الطالبات والمراة بشكل عام اسرع واكثر تاثيرا بمحتوى المضمون العنفي او مايتعلق بمحتوى الجريمة والكوارث والمخاطر على الأطفال والمجتمع والسمعة والنظام بشكل عام .

•التوصيات :

١-تفعيل التربية الرقمية في المدارس والجامعات والتركيز على المضمون العنفي.

٢-على دوائر الدولة والمؤسسات ان ترصد وتلاحق وتصحح المنشورات التي العنفية والمنسوبة لها او منتسبيها وتعمل على إعطاء الحقائق حتى يعتاد الناس على الثقة في مصادرها .

٣-التعامل بشكل حذر ودقيق ومخطط اثناء الازمات والكوارث حتى تقلل من مخاطر المنشورات المزيفة والمختلقة .

٤-اعداد كتيب ارشادي لكيفية التعامل مع المنصات الرقمية والتركيز على المضلل والمصطنع منها.

٥-يمكن الإفادة من تجربة البحث الحالي في توعية واحاطة طلبة الجامعات والثانوية (بمدركات ومهارات التعامل مع المنشورات المضللة والمختلقة) وعلى وفق مراحل ومحاور تجربة الباحثان .

•المصادر والمراجع :

١.أبو السعود, نادية إبراهيم عبد القادر, (٢٠٠٨) فعالية إستخدام برنامج علاجي معرفي سلوكي في تنمية الانفعالات والعواطف لدى الأطفال المصابين بالتوحدية وآبائهم، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢.خير الله ، سيد (١٩٨٧) المدخل الى علم النفس ، القاهرة , عالم الكتب.

٣.الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم واخرون ، (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق

٤.عبيدات ، ذوقان وعدس عبد الرحمن & عبد الخالق ، كايد (٢٠٠١) "البحث العلمي ،مفهومه ،أدواته ،أساليبه " دار الفكر ، عمان ، الأردن.

٥.عسوس، راجي (٢٠١٧) دور و سائل الاتصال في رفع الجريمة الرقمية و الوقاية منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر.

٦.فرج ، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي ، لبنان ، دار الفكر العربي.

٧.المغازي عجاج خيري (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني الأسس النظرية والتطبيقات، مكتبة زهراء للنشر، القاهرة.

Sources:

1.Abu Al-Saud, Nadia Ibrahim Abdel-Qader(2008), The effectiveness of using a cognitive behavioral therapy program in developing emotions and feelings in children with autism and their parents, PhD thesis, Institute of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University.

2.Khair Allah, Sayed (1987) Introduction to Psychology, Cairo, Alam Al-Kutub.

3.Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim and others, (1981) Psychological tests and measures. Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul, Iraq.

4.Obaidat, Dhuqan, Adas Abdul Rahman & Abdul Khaliq, Kayed (2001) "Scientific Research, Its Concept, Tools, and Methods" Dar Al Fikr, Amman, Jordan.

5.Asous, Raji (2017) The role of communication media in raising and preventing digital crime, unpublished master's thesis, University of Algiers.

6.Farag, Safwat (1980) Psychological Measurement, Lebanon, Dar Al Fikr Al Arabi.

7.Al-Maghazi, Ajaj Khairi (2002) Emotional Intelligence: Theoretical Foundations and Applications, Zahraa Library for Publishing, Cairo.
8.Anastasi A.& Urbina, S., (1997). Psychological Testing. 7th Edition. New Jersey: Prentice Hall
9.ANDERSON, C. A. (2004): An update on the effect of violent video games. Journal of adolescnce, 27, 113-122.
10.Ebel, R (1972): Essentials of educational measurement. New Jersey, Prentice – Hall, Inc
11.Gronlund, N., (1965), Measurement and evaluation in teaching, New York, McMillan Com.
12.Jan Romportl, Eva Zackova and Jozef Kelemen., (2015). Beyond Artificial Intelligence. Library of Congress Control Number: 2014945745 V (8).
13.MICHAUD, Yves (2002): Changement dans la violence, Essai sur la bienveillance universelle et la peur, Paris, Ed. Odile Jacob.
14.Murphy ,R.K.(1988) : Psychological testing Principles Application, New York. Hall International Inc.
15.Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2000). Models of emotional intelligence. In R. J. Sternberg (Ed.), Handbook of intelligence (pp. 396–420). Cambridge, England: Cambridge University Press
16.Nunnally, J.(1970) : Introduction to Psychological science, New York, McGraw – Hill, Book company
17.PETER, J. & VALKENBURG, P.M.(2009): "Adolescents' exposure to sexually explicit
18.Harmon-Jonews E., Allen, J.B.(1998). Anger and frontal brain activity:EEG asymmetry consistent with approach motivation despite negative affective volence//J.of personality and social psychology, v.74, pp.1316-1316.
19.material on the Internet". Communication Research,Vol.33, 2, pp. 178- 204